



الاتحاد الدولي للاتصالات

الأمانة العامة

تليفاكس

Place des Nations
CH-1211 Geneve 20
Switzerland

Telephone +41 22 730 51 11
Telefax Gr3: +41 22 733 72 56
Gr4: +41 22 730 65 00

رسالة معممة/SPM/EACC/129

الصفحات 3 :Ref.

التاريخ 17/02/2009 الوقت:

إلى:

إلى الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات في الاتحاد الفاكس

للرد يرجى الاتصال ب: البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

أ. سبغارشاد

الهاتف: +41 22 730 6302 الفاكس: +41 22 730 5939

الموضوع: اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات 2009

حضرات السادة والسيدات،

يوافق يوم 17 مايو ذكرى توقيع الاتفاقية الدولية الأولى للبرق في عام 1865، وتأسيس الاتحاد الدولي للاتصالات. وفي عام 1973، اعترف بهذه المناسبة باعتبارها اليوم العالمي للاتصالات. وفي أعقاب القمة العالمية لمجتمع المعلومات في 2005، ومؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2006، جرى تحديد 17 مايو باعتباره اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات.

ويعول الاتحاد الدولي للاتصالات باعتباره وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أعضائه من أجل إذكاء الوعي بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحد من الفقر وخلق الفرص اللازمة للتنمية الطويلة الأجل والمستدامة، لا سيما في قطاعات المجتمع الأكثر ضعفاً. واعتمد مجلس الاتحاد الموضوع التالي: "حماية الأطفال في الفضاء السيبراني" لكي يكون موضوع الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات هذا العام.

وفي القمة العالمية لمجتمع المعلومات، أناط قادة المجتمع الدولي بالاتحاد الدولي للاتصالات مهمة خط العمل جيم5: "بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". واعترفت نتائج القمة العالمية باحتياجات الأطفال والشباب على وجه التحديد وضرورة حمايتهم في الفضاء السيبراني. واعترف التزام تونس "بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حماية الأطفال وفي تعزيز نموهم"، وكذلك الحاجة إلى "تكثيف العمل من أجل حماية الأطفال من الاستغلال والدفاع عن حقوقهم في سياق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

وتتماشى مبادرة الاتحاد لحماية الأطفال على الخط مع رسالة الاتحاد الرامية إلى وضع أسس عالم سيبراني آمن للأجيال القادمة. والحاجة إلى هذه المبادرة واضحة تماماً. فمنذ عقد من الزمان كان عدد مستخدمي الإنترنت لا يكاد يتجاوز 182 مليون شخص على مستوى العالم، ومعظمهم كان يعيش في العالم المتقدم. وفي مطلع عام 2009، تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت في العالم 1,5 مليار شخص، بينما تمكن أكثر من 400 مليون منهم من النفاذ إلى النطاق العريض. وأصبح الإنترنت مورداً عاماً متنامياً، مع وجود أكثر من 600 مليون مستعمل في آسيا و130 مليون في أمريكا اللاتينية والكاريبي و50 مليون في إفريقيا. وهذا وضع من شأنه أن يزيد من الأخطار على الخط، لا سيما بالنسبة إلى الأطفال. وأوضحت الاستقصاءات الأخيرة أن ما يزيد على 60 في المائة من الأطفال والمراهقين يتكلمون في غرف التحادث يومياً، وأن ثلاثة أطفال من كل أربعة على استعداد للإدلاء بمعلومات شخصية عن أنفسهم وأسرهم مقابل سلع وخدمات، وأن طفلاً من كل خمسة أطفال يتعرض لمحاولات دينية من جانب أشخاص ذوي ميول عدوانية أو أشخاص تحركهم شهوات غير طبيعية.

وعرضت مبادرة حماية الأطفال على الخط التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من برنامج الأمن السيبراني العالمي للاتحاد على الشطر الرفيع المستوى للمجلس في عام 2008، حيث أيدتها رؤساء الدول والوزراء ورؤساء المنظمات الدولية من مختلف أنحاء العالم. ويرمي موضوع هذا العام لليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات إلى ضمان نفاذ الأطفال إلى الإنترنت ومواردها القيمة دون الخوف من الوقوع في براثن أشخاص منعدمي الضمير في الفضاء السيبراني.

اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات 2009 - دعوة إلى العمل

يدعو الاتحاد العالمي للاتصالات من خلال اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لهذا العام جميع أصحاب المصلحة (واضعو السياسات، ومنظمو الاتصالات والمشغلون ودوائر الصناعة) إلى إذكاء الوعي بضرورة اعتماد سياسات واستراتيجيات من شأنها حماية الأطفال في الفضاء السيبراني وتشجيع نفاذهم إلى الموارد على الخط. وهذه الخطوة لا تستهدف فقط بناء مجتمع معلومات أكثر شمولاً، لكنها ستمكن أيضاً الدول الأعضاء من الوفاء بالتزاماتها إزاء حماية الأطفال وكفالة حقوقهم بموجب اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب القرار 44/25 في 20 نوفمبر 1989.

وتطلب الاتفاقية، التي دخلت حيز النفاذ في 2 سبتمبر 1990، ضمن مسائل أخرى، أن تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة لتحقيق ما يلي:

1. الاعتراف بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائط الإعلام وضمان حصول الطفل على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية
2. الاعتراف بحق الطفل في التعليم
3. الاعتراف بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ ومزاولة الألعاب والأنشطة الترفيهية المناسبة لسنه، والمشاركة بحرية في الحياة الثقافية وفي الفنون
4. الاعتراف بحق الطفل في الحماية من الاستغلال الاقتصادي
5. حماية الطفل من كافة أشكال الاستغلال الضارة بأي جانب من جوانب رفاه الطفل، بما في ذلك:
 - (أ) حمل أو إكراه الطفل على ممارسة أي نشاط جنسي غير مشروع
 - (ب) استغلال الأطفال في الدعارة أو غيرها من الممارسات الجنسية غير المشروعة
 - (ج) استغلال الأطفال في العروض والمواد الإباحية
6. اتخاذ جميع التدابير الملائمة لحماية الأطفال من التعاطي غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية

ولكي يتسنى معالجة المسائل المتعلقة بحماية الأطفال في الفضاء السيبراني، يدعو الاتحاد الدولي الأعضاء إلى اتخاذ التدابير التالية:

- **بناء الوعي العام** بالمسائل المتعلقة بحماية الأطفال في الفضاء السيبراني والتعرف على السياسات وأفضل الممارسات والأدوات والموارد من أجل تطويعها/استعمالها في بلدانها.

دعوة إلى العمل: تشجيع الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات في الاتحاد على المشاركة الفعالة في أحداث الاتحاد من أجل تعزيز الأمن السيبراني وحماية الأطفال في الفضاء السيبراني، وحيثما أمكن توفير الخبرات والموارد من أجل تقاسم هذه الخبرات وأفضل الممارسات بغية دمج الأمن السيبراني في صميم سياساتها العامة ولوائحها التنظيمية وقوانينها.

- **دعم العمل المستمر** الرامي إلى وضع خطوط توجيهية بشأن حماية الأطفال على الخط لوضعي السياسات ومنظمي الاتصالات.

دعوة إلى العمل: تُشجع الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات في الاتحاد على المشاركة في أنشطة الاتحاد، لا سيما دعم برنامج الأمن السيبراني العالمي للاتحاد ومبادرة حماية الأطفال على الخط.

- **تحديد المخاطر ومكامن الضعف بالنسبة إلى الأطفال في الفضاء السيبراني نظراً لتنامي الإنترنت وغيرها من الموارد على الخط.**
- **دعوة إلى العمل:** تُشجع الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات في الاتحاد على الدخول في شراكات مع الاتحاد، وتقاسم الخبرات، والمساهمة بالخبرات والموارد لاستحداث أدوات عملية للمساعدة على الحد من المخاطر التي تواجه الأطفال إلى أقل درجة ممكنة.
- **بناء مستودعات للموارد من أجل الاستخدام المشترك**
- **دعوة إلى العمل:** تشجع الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات في الاتحاد على تشاطر المعرفة والخبرة، وتسهيل الشراكات الاستراتيجية الدولية لتحديد وتنفيذ مبادرات ملموسة من أجل حماية الأطفال على الخط.
- **تعزيز بناء القدرات** بغية دعم الاستجابة العالمية في حماية الأطفال عند ولوجهم الفضاء السيبراني.
- **دعوة إلى العمل:** يرجى من الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات في الاتحاد العمل على بناء الخبرات واستحداث آليات للإنذار لمواجهة التهديدات المتزايدة للأطفال عندما يتصفحون الإنترنت وينفذون إلى المعلومات على الخط.
- ندعوكم إلى النظر في تنظيم برامج في بلدكم احتفالاً باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2009، مع التركيز على موضوع حماية الأطفال على الخط. وإن من المفيد إشراك جميع فئات المجتمع في صياغة الوعي والتوافق العام بصدد القضايا التي ينطوي عليها هذا الموضوع. وسنكون شاكرين لكم لو تفضلتم بإرسال تقاريركم أو مواد مساندة على البريد الإلكتروني cop@itu.int لنشرها على موقع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات.
- وسيكون لموضوع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات هذا العام "حماية الأطفال في الفضاء السيبراني" تأثير ليس فقط على الاحتفال باليوم العالمي، وإنما طوال العام كله وفي المستقبل أيضاً. وستشهد جنيف بهذه المناسبة احتفالاً كبيراً لتقديم جائزة اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات إلى شخصيات بارزة أسهمت في حماية الأطفال في الفضاء السيبراني. وستنظم أيضاً مناقشات في اجتماعات موائد مستديرة عن تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم في الفضاء السيبراني، بالإضافة إلى مجموعة من الأحداث الرامية إلى استعراض أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات وتنفيذها.
- وسينشر الاتحاد جميع المواد الترويجية لليوم العالمي على الموقع التالي: www.itu.int/WTISD/2009 وإن من شأن هذه المعلومات والمواد أن تساعدكم في تنظيم الأنشطة والأحداث يوم 17 مايو. وستمثل هذه المواد خاصة رسائل من السيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، ورسالة ميني شخصياً، بالإضافة إلى ملفات عالية الاستبانة الملصق بالعربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية، يرجى منكم استنساخه محلياً. وسيتاح أيضاً ملصق لاستعماله مع لغات أخرى. وإذا كنتم تريدون تلقي نسخة على قرص مدمج بذاكرة للقراءة فقط (CD-ROM)، يرجى إرسال طلب إلى pressinfo@itu.int، وتقديم عنوان بريدي كامل، بما في ذلك اسم المرسل إليه.
- ودعونا في اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات أن نؤكد تصميمنا على حماية الأطفال في الفضاء السيبراني، وتعزيز حقوقهم الثابتة في النفاذ إلى المعلومات والمعارف في بيئة آمنة.
- وأتمنى لكم النجاح والتوفيق في اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2009.
- وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،

(signed)

دكتور حمدون إ. توريه
الأمين العام